

"ما خفي أعظم" يكشف تورط مخابرات السعودية ومصر في قرصنة "بي أن سبورتس"



الاثنين 23 سبتمبر 2019 م

كشف برنامج "ما خفي أعظم" الذي بث أمس الأحد على شاشة الجزيرة، تفاصيل غير مسبوقة عن مخطط قرصنة قنوات "بي أن سبورتس" القطرية من قبل شبكة لها صلات بجهات المخابرات السعودية والمصرية.

وكشف البرنامج أن العقيد في المخابرات السعودية ماهر العطرب، الذي يعد أحد أبرز المتورطين في قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، كان منسق خلية تعاون لصالح الرياض ضمت ثلاثة من كبار موظفي مجموعة "بي أن سبورتس".

وذكرت النيابة العامة القطرية أن المطربي التقى أحد المتورطين الثلاثة في الخلية بعد أن دخل الأخير السعودية بلا تأشيرة أو ختم على جوازه، إثر اندلاع أزمة حصار قطر في يونيو/حزيران 2017.

و عملت الخلية منذ تجنيد عناصرها على تزويد المخابرات السعودية والمصرية بمعلومات ووثائق سرية وحساسة للضرار بصالح الشبكة الرياضية.

كما كشف البرنامج أن شركتين سعوديتين هما "سيلفجين" و"شemas" تورطتا في عمليات القرصنة التي قامت بها قناة تعرف باسم "بي آوت كيو" وتقع في مقر شركة إعلامية في حي القيروان بالرياض.

وتمكن البرنامج من الحصول على وثائق تثبت تحويلات مالية بين الشركات المتورطة وإدارة القمر الصناعي "عربسات"، كما كشف عن وجود مساع لتجهيز مكان بديل لعملية القرصنة في دولة عربية أفريقية بعد زيادة الضغوط على السعودية.

وتمكن "ما خفي أعظم" من الحصول على فيديو مسرب من داخل مقر قناة "بي آوت كيو" السري، وكشف التفاصيل السرية للموقع والشخصيات المرتبطة به، كما أظهر الفيديو المعدات وأجهزة البث والاستقبال التي تستخدم بالقرصنة.

وكشف الفيديو أيضاً غرفة التحكم الرئيسية وأجهزة الخوادم التي تنظم عمل القناة وتوزع محتواها المسروق، من أجهزة "بي أن سبورتس" الأصلية المكدسة في مقر القناة المقرصنة.

وأثبتت تحقيق "ما خفي أعظم" أن قرصنة قنوات "بي أن سبورتس" ليست نتاج قرصنة عادية، وإنما هي جزء من منظومة متكاملة بخطاء رسمي ودعم مالي.

يدرك أنه في يونيو/حزيران 2017، وبعد أيام من إعلان الحصار على قطر من قبل السعودية والبحرين والإمارات ومصر، جرى حظر جميع قنوات "بي أن سبورتس" ومصادرة أجهزتها في السعودية، وتزامن ذلك مع ترويج جهات سعودية لإطلاق مجموعة إعلامية رياضية جديدة.